أثر المواطنة البيئية في تحقيق التنمية المستدامة "دراسة حالة مؤسسة مطاحن عرجون بسكرة"

The Impact of Environmental Citizenship on Achieving Sustainable Development "A case study of the Arjoun Mills Foundation in Biskra"

شهرزاد بوزيدي [1]، لحسن لحلوحي [2]

[1] جامعة محمد خيضر–بسكرة، (الجزائر)، chahrazed.bouzidi@univ-biskra.dz

[2] جامعة محمد خيضر–بسكرة، (الجزائر)، Lahcene.lahlouhi@univ-biskra.dz

تاريخ الإرسال: 2020/01/01 تاريخ القبول: 2020/03/22 تاريخ النشر: 2020/03/31

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى إختبار أثر المواطنة البيئية بأبعادها (السلوك البيئي، المعرفة البيئية، الوعي البيئي، الإدراك البيئي، المبادرات البيئة) في التنمية المستدامة بمؤسسة مطاحن عرجون بسكرة

وإعتمد الإستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات الأولية، حيث وزعت 33 إستمارة، وإسترجع منها 32 إستمارة باعتبارها عينة ميسرة مكونة من 32 موظف، وبعد تحليل بيانات الدراسة بإستخدام برنامج التحليل الإحصائي *SPSS* ، توصلت الدراسة إلى أن للمواطنة البيئية أثر إيجابي في تحقيق التنمية المستدامة في المؤسسة المبحوثة ويرجع هذا الأثر إلى تأثير الأبعاد (السلوك البيئي، المعرفة البيئية، الوعي البيئي، الإدراك البيئي، المبادرات البيئة)، وقد إقترحنا من خلال الدراسة مجموعة من التوصيات ذات الصلة بالموضوع.

كلمات مفتاحية: مواطنة بيئية، سلوك بيئي، معرفة بيئية، وعي بيئي، إدراك بيئي، مبادرات بيئية، تنمية مستدامة.

تصنيفاتJEL : M1 -12.

Abstract:

This study aimed to investigate the effect of environmental citizenship in its dimensions (environmental behavior, environmental knowledge, environmental awareness, environmental awareness, environmental initiatives) on sustainable development at the Arjoun Mills Foundation in Biskra. The questionnaire was adopted as a primary tool for collecting primary data, 33 forms were distributed and 32 forms were retrieved as a convenience sample of 32 employees. After analyzing the data using SPSS, the results confirmed that environmental citizenship has a positive impact in achieving sustainable development in the researched institution and returns This effect on the impact of dimensions (environmental behavior, environmental knowledge, environmental awareness, environmental awareness, environmental initiatives), The study presented a set of relevant recommendation.

Keywords: Environmental citizenship; environmental behavior; environmental knowledge; environmental awareness; environmental awareness; environmental initiatives; sustainable development.

JEL Classification Codes: M1-12.

المؤلف المرسل: شهرزاد بوزيدي، **الايميل**: chahrazed.bouzidi@univ-biskra.dz

مقدمة:

من المعروف أن التنمية المستدامة تتطلب تحسين ظروف المعيشة لجميع الأفراد دون زيادة إستخدام الموارد الطبيعية إلى ما يتجاوز قدرة كوكب الأرض على التحمل. والتي تمس ثلاثة مجالات رئيسة هي النمو الإقتصادي، وحفظ الموارد الطبيعية والبيئة، والتنمية الإجتماعية .

والإنسان يعتبر من أكثر الكائنات تأثيرا في البيئة، لذلك فإن إعداده وتربيته بيئياً أمر غاية في الأهمية، وإذا كانت القوانين التي تحكم العلاقات بين مكونات البيئة غير قابلة للتغيير، فإن معرفة الإنسان لأثر سلوكه على البيئة تمكنه من تعديل هذا السلوك بالأساليب التربوية العديدة، بإعتبار أن فهم العلاقات والقوانين المنظمة للبيئة هي التي تمكن إلى حد بعيد من التعامل مع مشكلاتها بصورة أفضل، ونفس الحال بالنسبة للمؤسسات خاصة الصناعية منها فهي ملزمة بإحترام القوانين والتقيد بها فيما يخص إحترام وحماية البيئة وبالتالي فهي مسؤولة بالدرجة الأولى على غرس القيم والمبادئ لدى عمالها بأهمية حماية البيئة هم بدورهم.

ففي دراستنا هذه إخترنا مؤسسة مطاحن عرجون بسكرة كنموذج لنقيس به مادور المؤسسات الجزائرية في المساهمة لتحقيق التنمية المستدامة من خلال مدى تبنيها للمواطنة البيئية، وكذا توعية المواطنين بحقوقهم ومسؤولياتهم المتعلقة بالبيئة وتحسسيهم بأهمية إنتمائهم لها، وإحترامهم للقوانين المنظمة للتعامل معها، والشعور بمشاكلها، والإسهام الإيجابي في حلها، ومن هنا نطرح الإشكالية التالية:

من خلال هذه الدراسة سنحاول الإجابة على الإشكالية التالية: **ما أثر المواطنة البيئية في تحقيق التنمية المستدامة بالمؤسسة محل الدراسة؟**

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة أساسا لتقديم نموذج بحثي من خلال إظهار أثر تشجيع تطبيق المواطنة البيئية بأبعادها في تحقيق التنمية المستدامة بمؤسسة مطاحن عرجون بسكرة، وفي سبيل تحقيق هذا الهدف الرئيس لابد من تحقيق أهداف فرعية وهي:

- التعرف على أثر إنتهاج السلوك البيئي في تحقيق التنمية المستدامة.
- التعرف على أثر وجود المعرفة البيئية في تحقيق التنمية المستدامة .
- التعرف على أثر مدى الوعي البيئي لدى عمال مؤسسة محل الدراسة في تحقيق التنمية المستدامة.
- التعرف على أثر إدراك البيئي العاملين في تحقيق التنمية المستدامة.
- التعرف على أثر بعد المبادرات البيئية في تحقيق التنمية المستدامة.

أهمية الدراسة: تظهر أهمية هذه الدراسة في أثر إنتهاج المواطنة البيئية في تحقيق التنمية المستدامة، حيث وجد موضوع المواطنة البيئية إهتماما واسعا من قبل الباحثان المهتمين، لما له من أهمية كبيرة عند تطبيقه في المنظمات التي تهتم بالتنمية المستدامة والتي تحاول الوصول إلى الأداء الإقتصادي والبيئي على حد السواء، وستكون هذه الدراسة مساهمة علمية بسيطة يمكن الإستفادة منها للباحثين الذين يعملون في مجال المواطنة البيئية وكذا التنمية المستدامة.

فرضيات الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة إعتمدنا

الفرضية الرئيسية التالية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمواطنة البيئية في تحقيق التنمية المستدامة بمؤسسة مطاحن عرجون بسكرة.

أما الفرضيات الفرعية فتمثلت في:

- **الفرضية الفرعية الأولى:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للسلوك البيئي في تحقيق التنمية المستدامة.
- **الفرضية الفرعية الثانية:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمعرفة البيئية في تحقيق التنمية المستدامة.
- **الفرضية الفرعية الثالثة:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للوعي البيئي في تحقيق التنمية المستدامة.
- **الفرضية الفرعية الرابعة:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإدراك البيئي في تحقيق التنمية المستدامة.
- **الفرضية الفرعية الخامسة:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمبادرات البيئية في تحقيق التنمية المستدامة.

الدراسات السابقة:

- **دراسة أسماء علي أبا حسين،** مقال بعنوان: (**مؤشرات قياس مدى تحقيق المواطنة البيئية،** مجلة العلوم الإجتماعية، جامعة الكويت، المجلد:34، العدد:02، 2006): حيث كان الهدف من هذه الدراسة هو عرض لأهم عوامل بناء المواطنة البيئية في المجتمع، ممثلة في دور كل من الحكومات أو متخذ القرار، وجمعيات المجتمع المدني، والمواطن في بناء هذا المفهوم وتعزيزه، وتبيان مؤشرات قياس دور كل متخذ القرار وجمعيات المجتمع المدني في بناء المواطنة البيئية وتعزيزها، أما النتائج التي خرجت بها الدراسة فأظهرت أهمية رفع مستوى وعي المواطن بالمشكلات والتحديات البيئية، وتعزيز مشاركته في الرقابة البيئية وإتخاذ القرار، والإسهام في تنفيذه مما ينمي إرتباط المواطن ببيئته.

- **دراسة فوزية برسولي، بولحية شهيرة،** مقال بعنوان: (التنمية البيئية المستدامة في الجزائر قراءة للتدابير القانونية محليا وإقليميا، مجلة المنار للبحوث والدراسات القانونية والسياسية، العدد الخامس، جوان 2018): وقد هدفت هذه الدراسة إلى إستعراض أهم التطورات الخاصة بالتنمية البيئية المستدامة في جانبيها التشريعي والمؤسسي بالجزائر، من خلال توضيح أهم الخطط والسياسات والإستراتيجيات والمبادرات التي قامت قطاعات الإقتصاد المختلفة ومؤسسات المجتمع المدني في سبيل تحقيق تنمية بيئية مستدامة، والتطرق إلى دور الجزائر في دعم جهود تحقيق التنمية المستدامة على الصعيد الإقليمي والعربي، ومن النتائج المتوصل لها أنه يتعين على الإدارات الجزائرية المحلية أن تضع مؤشرات التنمية المستدامة ضمن خططها وبرامجها، مع ضرورة وضع رؤية مستقبلية شاملة نحو الأخذ بعين الإعتبار البعد البيئي في جميع النشاطات المحلية، وتعبئة جميع الفاعلين المحليين المعنيين.

- **دراسة** (**Min-Seong Kim & al ,** Influence of Environmental Knowledge on Affect, Nature Affiliation and Pro-Environmental Behaviors among Tourists, Sustainability,V.10,N.3109, 2018).

إستندت هذه الدراسة إلى نموذج الإدراك والمودة وطبيعة السلوك لدراسة الصلاحية التنبؤية للمعرفة البيئية للسائح وتأثيرها على البيئة وإنتمائها الطبيعي على السلوك المؤيد للبيئة. تضمنت البيانات ردودًا من 304 زائرًا محليًا زاروا جزيرة جيجو. النتائج التجريبية تشير إلى أن التأثير البيئي قد تأثر بشكل كبير من قبل بعدي المعرفة البيئية (أي الذاتية والموضوعية). بالإضافة

إلى ذلك، الإنتماء للطبيعة تأثر بشكل إيجابي بالتأثير البيئي، في حين كان السلوك المؤيد للبيئة له تأثير كبير على حد سواء مع تأثير البيئية والإنتماء للطبيعة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

-**أوجه الإتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:** تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في جوانب متعددة، أهمها أنها تتناول مفهوم كل من التنمية المستدامة والمواطنة البيئية وكذا إعطاء الإطار النظري لهما، ومدى تأثيرهما على المجتمعات والدور الذي يلعبانه في حياة المواطن، وكذا التقارب في العناصر المقدمة لكل متغير من متغيرات الدراسة.

-**أوجه الإختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:** تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في جوانب متعددة أهمها أنها تجمع بين المغيرين (المواطنة البيئية والتنمية المستدامة)، كما تختلف طبيعة الدراسة فالدراسات السابقة تم طرحها على شكل قراءات وتحليلات بناءا على مؤشرات بينما دراستنا فهي تعتمد على النتائج التطبيقية، حيث طبقت على مؤسسة مطاحن عرجون بسكرة.

منهج الدراسة: إعتمدت الدراسة على منهجين الأول تمثل بالمنهج الوصفي عبر تقديم كل من متغير المواطنة البيئية والتنمية الستدامة من خلال الإهتمام بوصفها في الجانب النظري من البحث، بالإضافة إلى الإعتماد على المنهج التطبيقي عبر جمع البيانات الميدانية في المنظمة المبحوثة وإخضاعها إلى الإختبارات التي تتطلبها مشكلة وأهداف الدراسة.

نموذج الدراسة: إعتمادا على فرضيات الدراسة تم إعتماد النموذج التالي:

الشكل رقم (01): نموذج الدراسة

المواطنة البيئية (المتغير المستقل) ← التنمية المستدامة (المتغير التابع)

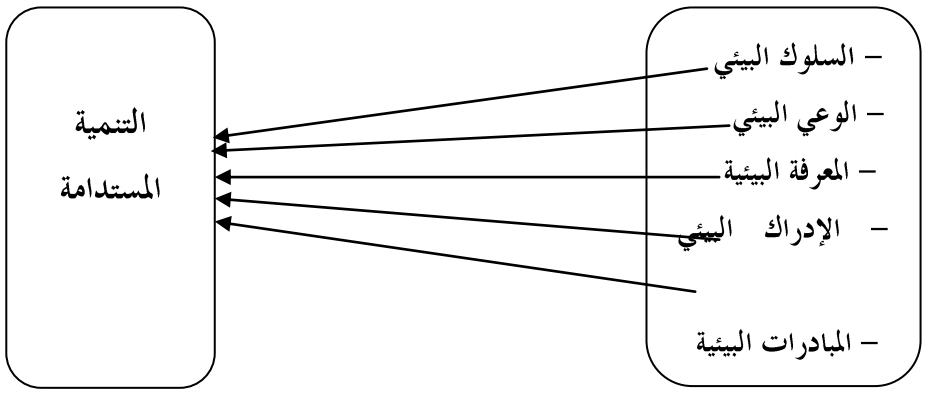

المصدر: من إعداد الباحثين إعتمادا على الدراسات السابقة.

.

1. الإطار النظري لمتغيرات الدراسة:

لفهم متغيرات الدراسة سنحاول تقديم النظري لكلاهما من أجل تسليط الضوء على أهم الجوانب الخفية لكل من المواطنة البيئية والتنمية المستدامة وتوضيح مفهومها.

1.1. الإطار المفاهيمي للمواطنة البيئية:

يعتبر موضوع المواطنة البيئية من المواضيع حديثة الظهور ذلك بسبب المخاطر البيئية التي يتعرض لها العالم خاصة المتعلقة بمخلفات الشركات والمصانع، ولهذا سنحاول التطرق لأهم العناصر المتعلقة بالمواطنة البيئية:

1.1.1. مفهوم المواطنة البيئية

قبل التعرف على مفهوم المواطنة البيئية يجب أولا التنويه بضرورة فهم المواطنة أولا، ولهذا سنقدم بعض التعريفات المتعلقة بمفهوم المواطنة.

أ. تعريف المواطنة

1. تعريف المواطنة لغة: المواطنة مأخوذة في العربية من الوطن: المنزل تقيم به وهو " موطن الإنسان ومحله "، وطن يطن وطناً: أقام به، وطن البلد:إتخذه وطناً، توطن البلد: أتخذه وطناً، وجمع الوطن أوطان: منزل إقامة الإنسان ولد فيه أم لم يولد، ومواطنة: مصدر الفعل واطن بمعنى شارك في المكان إقامة ومولداً لأن الفعل على وزن: فاعل. (جنكو، د.س)

2. تعريف المواطنة إصطلاحا: هناك من عرفها على أنها: "صفة المواطن الذي يتمتع بالحقوق ويلتزم بالواجبات التي يفرضها عليه إنتمائه إلى وطنه وتتجاوز المواطنة بالنسبة للمواطن حدود الوطن، فهي تعني الانتماء والهوية الرسمية للفرد خارج مجتمعه، عندما يلتزم بالحقوق والواجبات، فهي إذن علاقة بين فرد ودولة كما يحدده قانون تلك الدولة ". (شمس، 2017)

ب. تعريف المواطنة البيئية

تعددت التعاريف لمفهوم المواطنة البيئية وذلك لتعدد وجهات النظر للباحثين، ولهذا سنقدم أهمها حيث عرفها محمد هويدي بأنها: "لابد أن شموليا بدءا من المعرفة بالقضايا والمشكلات، إلى ترسيخها معتقدات وقيما تعمل على توجيه سلوك الفرد ليكون أكثر حماية للبيئة، وأكثر ترشيدا لإستهلاك مواردها". (حسين، 2006)

كما أن المواطنة البيئية تعني: "النظرة الأوسع إلى ما وراء إرضاء مصالحنا المباشرة لرفاهية المجتمع/ البيئة، مع مراعاة الحقوق والإحتياجات الأجيال القادمة. وهذا يعني أن الأفراد يتصرفون بمسؤولية وإيجابية تجاه البيئة مع المساهمة في مجتمع عادل. يوفر مفهوم المواطنة طرقًا مهمة لتعزيز الإستدامة البيئية والعدالة البيئية". (Barnett & al, 2005)

ومن خلال ماسبق يمكن الخروج بتعريف إجرائي للمواطنة البيئية على أنها: "مدى إدراك الأفراد لأهمية الإهتمام بالبيئة والمحافظة عليها، وأن يكونوا أكثر رشدا في إستهلاك الموارد الطبيعية لأنها من حقوق الأجيال القادمة".

2.1.2. مؤشرات المواطنة البيئية: والتي تتضمن كل من العناصر التالية:

أ. الوعي البيئي: والذي يعني بحسب سايمون وآخرون Simmons & al (2003) بأنه: "حالة عقلية مستندة إلى المعرفة بالقضايا البيئة ينتج عنها سلوك واع وإيجابي". (المولى، 2009)

ب. السلوك البيئي: يشير مفهوم السلوك البيئي إلى " كل ما يصدر من الفرد من أفعال وتصرفات و ممارسات، ظاهرة كانت أم باطنة، عقلية معرفية، مزاجية إنفعالية، نفسية حركية، حيوية عصبية، وفيزيولوجية؛ إستجابة للسياق الذي يعمل أو يتفاعل معه أو يعيش فيه. (ضاهر، 2014)

ج. المعرفة البيئية: تُصوِّر المعرفة البيئية على أنها فهم للقضايا البيئية وتتكون من إلمام الفرد الذي يرتبط بالتأثير البيئي والتقدير والمسؤولية الجماعية وفقًا لـــ D'Souza و Taghian وLamb ، يمكن تقسيم المعرفة البيئية إلى شكلين: (1) المعرفة فيما يتعلق بتأثير الفرد على الطبيعة، و(2) المعرفة فيما يتعلق بطرق تقليل الفرد لذلك التأثير. ومع ذلك، حتى عندما يكون لدى الأفراد مستوى عال من المعرفة البيئية، فإن سلوكياتهم تجاه الطبيعة قد لا تتغير بالإضافة إلى ذلك، تؤدي المعرفة البيئية إلى مستوى عال من الوعي، والذي بدوره يعزز المواقف الإيجابية تجاه الطبيعة.(Kim & al, 2018)

د. الإدراك البيئي: عرِّف الإدراك البيئي عمومًا بأنه المشاعر المتعلقة بالبيئة، وكعمل لفهم البيئة من قبل الحواس. وقدم تعريفا وإطارا أكثر شمولا وصفا للإدراك البيئي بأنه ظاهرة متعددة الأبعاد ، كعملية للمعاملات بين الشخص والبيئة. قدم ثلاثة استنتاجات عامة حول طبيعة الإدراك: أولا لا يتم التحكم فيه مباشرة بواسطة التحفيز؛ ثانيا يرتبط بجوانب أخرى من الأداء النفسي لا يمكن تمييزها. وثالثا أنها مناسبة ومناسبة للسياقات البيئية المحددة(Perea & Kelly, S.A)

ه. المبادرات البيئية: يمكن أن نعرف المبادرات البيئية من منظور المنظمي بأنها كل مساهمات المنظمات في مجال البيئة وماتقدمه من إسهامات تساعد في الحفاظ على البيئة، أي ماتقدمه من أداء بيئي فعال في مجتمعاتها. وهي تعالج بفعالية القضايا البيئية الرئيسية (المنفعة) وأن المبادرات تعالج إهتمامات المجموعات أو المجتمعات المتأثرة بوظائف المنظمة (المسؤولية). (Bortree, 2009)

2.1. الإطار المفاهيمي للتنمية المستدامة

1.2.1. مفهوم التنمية المستدامة

لقد جذب موضوع التنمية المستدامة إهتمام العالم خلال الفترة السابقة وهذا في مختلف المجالات الإقتصادية والإجتماعية والبيئية العالمية ،حيث أصبحت الإستدامة التنموية مدرسة فكرية عالمية تنتشر في معظم دول العالمي النامي والصناعي على حد سواء تتبناها هيئات شعبية ورسمية وتطالب بتطبيقها فعقدت من أجلها القمم والمؤتمرات والندوات.ورغم الانتشار السريع لمفهوم التنمية المستدامة منذ بداية ظهورها إلا أن هذا المفهوم مازال غامضا بوصفه مفهوما وفلسفة وعملية، ومازال هذا المفهوم يفسر بطرق مختلفة من قبل الكثيرين، لذلك سنقدم أولا مفهوما عاما للتنمية، وبعدها نتطرق لمختلف التعاريف لموضوع التنمية المستدامة.

أ. مفهوم التنمية

يرجع تعبير لفظة التنمية في اللغة العربية بأنها مشتقة من كلمة (نمى) بمعنى الزيادة والإنتشار، أي مأخوذة من نما ينمو نمواً بمعنى الزيادة في الشيء، فيقال مثلاً نما المال نمواً. وتوضع كمقابل لكلمة development في اللغة الإنجليزية وهي ترجمة غير حرفية والتي تعني التطوير في مختلف الأبحاث والدراسات. (عباس، 2013)

حيث عرف روستو تنمية الدول على أنها:"عملية الخروج من التخلف إنطلاقا من النمو ويكون ذلك ببذل الجهد الكافي في مجال الإستثمار". (الرحمن، 2011)

كما عرفت التنمية أيضا بأنها تعبئة الموارد وتوجيه الجهود من أجل توسيع خيارات الناس والمقصود بالخيارات الفرص المنتقاة في ميادين أساسية للحياة الإنسانية من أهمها الحصول على دخل أكبر وزيادة التعليم وزيادة توقعات الحياة نتيجة للرعاية الصحية،

وإيجاد البيئة النظيفة، وتحقيق الحرية السياسية وحماية حقوق الإنسان.والتنمية بهذا المفهوم تختلف عن النمو الإقتصادي الذي يهدف إلى زيادة الإنتاج ورفع معدلاته والتي يعبر عنها بالناتج المحلي الإجمالي، والجانب الإقتصادي هو عنصر مهم من عناصر التنمية ولكن لا يمثل العنصر الوحيد فيها. (هادي، 2011)

ب. مفهوم التنمية المستدامة

مع إشتداد تنامي الوعي لدى الدول والهيئات والمؤسسات الأفراد بقضايا البيئية و المجتمع، ظهر مفهوم جديد للتنمية إصطلح على تسميته بالتنمية المستدامة والذي تبلورت خطوطه في مؤتمر ستوكهولم سنة 1972 ، ومع نشر تقرير اللجنة العالمية المعنية بالبيئة والتنمية المسماة بلجنة بورنتلاند سنة 1987 تم تبني مصطلح التنمية المستدامة بشكل رسمي ودائم وهذا بالرغم من وجود محاولات عديدة لإعطاء مصطلحات مرادفة للتنمية المستدامة (الرحمن، 2011، صفحة 10، 11)، غير أن التعريف الأكثر إستخداما للتنمية المستدامة، هو التعريف الذي إقترحته لجنة برونتلاند على أنها: "التنمية التي تلبي إحتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية إحتياجاتها الخاصة" (ساحل و عبد الحق، 2018). وقد عرفت بأنها: "السعي الدائم لتطوير نوعية الحياة الإنسانية مع الوضع في الاعتبار قدرات النظام البيئي". (الحسن، 2011)

2.2.1. معايير أداء التنمية المستدامة

أصدرت مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي عام 2012 عدة معايير خاصة بالأداء البيئي والإجتماعي والإقتصادي ينبغي على المنظمات الإلتزام بها لتحقيق متطلبات التنمية المستدامة، حيث يتناول المعيار الأول تقييم وإدارة المخاطر والآثار الإجتماعية والبيئية، بينما تناول المعيار الثاني العمالة وظروف العمال، في حين يتعلق المعيار الثالث بكفاءة إستخدام الموارد ومنع التلوث، أما المعيار الرابع فيتعلق بصحة وسلامة وأمن المجتمع المحلي. (رشوان و إجهاد، 2018)

وهناك كذلك معايير والمؤشرات التي تم الخروج بها من مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية والتي تراعي فيها الأهداف التي يجب أن يتوخى أن تكون وهي:

- عالمية ومتكاملة بطبيعتها وشاملة لأبعاد التنمية المستدامة.
- طوعية وتمسك بزمامها البلدان.
- ذات منحى طويل الأمد.
- مفتوحة وجامعة وقائمة على المشاركة والشفافية للجميع.
- محورها الناس ومراعية للإعتبارات ولحقوق الإنسان، وتركز بشكل خاص على الفئات الأشد فقرا والأكثر ضعفا وتخلفا على الركب. (والتنمية، 2016)

3.2.1. أهداف التنمية المستدامة

إن الهدف الأساسي للتنمية المستدامة هو الوفاء بحاجات البشر وتحقيق الرعاية الإجتماعية على المدى الطويل، مع الحفاظ على قاعدة الموارد البشرية والطبيعية ومحاولة الحد من التدهور البيئي، ومن أجل تحقيق ذلك، يجب التوصل إلى توازن ديناميكي بين التنمية الإقتصادية والإجتماعية من جهة، وإدارة الموارد وحماية البيئة من جهة أخرى، ويمكن تلخيص أهم أهدافها كما يلي:

- **تحقيق نوعية حياة أفضل للأفراد:** تحاول التنمية المستدامة عن طريق عمليات التخطيط وتنفيذ السياسات التنموية تحسين نوعية حياة الأفراد في المجتمع إجتماعيا وإقتصاديا ونفسيا وروحيا، من خلال التركيز على الجوانب النوعية للنمو وليس الكمية وبصورة عادلة ومقبولة.
- **إحترام البيئة الطبيعية:** تركز التنمية المستدامة على العلاقة بين نشاطات الأفراد والبيئة وتتعامل مع النظم الطبيعية ومحتواها على أنها أساس الحياة الإنسانية، لأنها ببساطة تنمية تستوعب العلاقة الحساسة بين البيئة الطبيعية و البيئة المبنية، وتعمل على تطوير هذه العلاقة كي تكون علاقة تكامل وانسجام.
- **تعزيز وعي الأفراد بالمشاكل البيئية:** من خلال تنمية إحساس الأفراد بالمسؤولية إتجاه المشكلات البيئية وحثهم على المشاركة الفاعلة في خلق الحلول المناسبة له عن طريق مشاركتهم في إعداد برامج ومشروعات التنمية المستدامة وتنفيذها ومتابعتها وتقييمها.
- **تحقيق الإستغلال الرشيد للموارد الطبيعية:** تتعامل التنمية المستدامة مع الموارد الطبيعية على أ نها موارد محدودة لذلك تحول دون استنزافها أو تدميرها ويعمل على إستخدامها وتوظيفها بطريقة عقلانية.
- **ربط التكنولوجيا الحديثة بما يخدم أهداف المجتمع:** ويتحقق ذلك عن طريق توعية السكان بإهمية التكنولوجيا المختلفة لعملية التنمية، وكيفية استخدام المتاح والجديد منها في تحسين نوعية حياة المجتمع وتحقيق أهدافه المنشودة، دون أن ينجم عن ذلك مخاطر وآثار بيئية سلبية، أو على الأقل تكون هذه المخاطر والآثار مسيطر عليها بمعنى وجود حلول مناسبة لها.
- **إحداث تغيير مناسب ومستمر في حاجات وأولويات المجتمع:** ويتم ذلك بطريقة تلائم إمكانيات المجتمع وتسمح بتحقيق التوازن الذي من خلاله يمكن تفعيل التنمية الإقتصادية والسيطرة على المشاكل البيئية كافة ووضع الحلول الملائمة لها. (برسولي و بولحية، 2018)

2. الإطار المنهجي للدراسة الميدانية وعرض ومناقشة النتائج

1.2. الإطار المنهجي للدراسة

1.1.2. حدود البحث

حدد هذا البحث بعدد من المحددات المكانية، الزمنية، الموضوعية والبشرية:

– **الحدود المكانية:** تم إجراء هذه الدراسة في مطاحن عرجون بسكرة

– **الحدود الزمنية:** تم إجراء البحث ميدانيا ما بين 10، 20 أكتوبر 2019

– **الحدود الموضوعية:** إقتصر البحث على دراسة الاثر بين المواطنة البيئية (كمتغير مستقل)، التنمية المستدامة (كمتغير تابع).

– **الحدود البشرية:** إقتصر البحث على عمال موسسة مطاحن عرجون بسكرة والمكونة من 33 عامل

2.1.2. منهجية البحث: من أجل تحقيق أهداف هذا البحث قمنا باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، والذي يعرف بأنه طريقة للبحث تتناول أحداث وظواهر وممارسات موجودة ومتاحة للدراسة والقياس، ويهدف البحث إلى دراسة ما أثر المواطنة البيئية في تحقيق التنمية المستدامة.

3.1.2. مجتمع وعينة البحث

حدد مجتمع الدراسة بمؤسسة إنتاج الفرينة ومشتقاتها مؤسسة مطاحن عرجون بسكرة والمكونة من 33 عاملا، وبعد توزيع الإستبيانات على أساس الحصر الشامل تم إسترجاع 32 إستمارة صالحة للتحليل.

4.1.2. مصادر وأساليب جمع البيانات والمعلومات

– **مصادر جمع المعلومات**: تمثل الإستبانة المصدر الرئيسي لجمع البيانات والمعلومات لهذه الدراسة والتي صممت في صورتها الأولية بعد الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة ولقد تم تقسيم الإستبانة إلى قسمين هما:

القسم الأول: البيانات الشخصية المتعلقة بعينة الدراسة وتتكون من 4 فقرات.

القسم الثاني: وينقسم إلى محورين: الأول خاص بالمواطنة البيئية وأبعادها المختلفة وتتضمن (22) عبارة. أما المحور الثاني خاص بمتغير التنمية المستدامة وتتضمن (05) عبارات. وقد تم إعتماد مقياس للإجابة يتراوح من (1 إلى 5) الذي يدعى بسلم ليكرت الخماسي، بحيث أنه كلما اقتربت الإجابة من (5) كلما كانت الموافقة بشكل أكبر.

وإعتمد البحث على نوعين أساسيين من البيانات هما:

***البيانات الأولية**: تم الحصول عليها من خلال تصميم استبانة، وتوزيعها على عينة من مجتمع الدراسة، ومن ثم تفريغها وتحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي (Spss.V20(Statistical package for Social Science، وباستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول إلى الدلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع البحث.

***البيانات الثانوية**: قمنا بمراجعة الكتب والدوريات والمنشورات الورقية والالكترونية، والرسائل الجامعية والتقارير المتعلقة بموضوع الدراسة سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، للتعرف على الأسس والطرق السليمة لإعداد البحث، وكذلك أخذ تصور عام عن آخر المستجدات التي حدثت وتحدث في مجال بحثنا الحالي.

5.1.2. الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

للإجابة على أسئلة البحث وإختبار صحة فرضياته، تم إستخدام أساليب الإحصاء الوصفي التحليلي، وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (Spss V.20) بالإعتماد على الأساليب التالية:

– مقاييس الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistic Mrasures): وذلك لوصف مجتمع البحث وإظهار خصائصه بالإعتماد على النسب المئوية والتكرارات، والإجابة على أسئلة البحث وترتيب متغيراته حسب أهميتها بالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

– معامل صدق المحك وذلك لقياس صدق أداة البحث.

– معامل الإرتباط "ألفا كرونباخ: Cronbach’s Csefficient Alpha": وذلك لقياس ثبات أداة البحث.

– إختبار (إختبار كولجروف–سمرنوف (1- sample K-S): لأجل التحقق من التوزيع الطبيعي (Normal Distributi)

– تحليل التباين للإنحدار (Analysis of variance): لقياس مدى مساهمة المتغيرات المستقلة مجتمعة في تفسير المتغير التابع.

– تحليل الإنحدار الخطي البسيط (Regression linier) وذلك لإختبار أثر المتغير المستقل المواطنة البيئية بأبعاده المختلفة في تحقيق التنمية المستدامة (المتغير التابع)

2.2. صدق وثبات أداة البحث (الاستبانة):

1.2.2. صدق أداة البحث (صدق الاستبانة): يقصد بصدق الأداة (Validity) قدرة الاستبانة على قياس المتغيرات التي صممت من أجل قياسها، وللتحقق من صدق الاستبانة المستخدمة في البحث نعتمد على ما يلي:

صدق المحتوى أو الصدق الظاهري: للتحقق من صدق محتوى الأداة المستخدمة والتأكد من أنها تخدم أهداف البحث، تم عرضها على هيئة من المحكمين من الأكاديميين المختصين في مجال الإدارة الذين يعملون بجامعة بسكرة، وطلب منهم إبداء رأيهم حول الأداة المستخدمة من حيث مدى مناسبة العبارات للمحتوى، ومدى كفاية أداة البحث من حيث عدد العبارات، وشموليتها، وتنوع محتواها، وتقويم مستوى الصياغة اللغوية، والإخراج، أو أية ملاحظات أخرى يرونها مناسبة فيما يتعلق بالتعديل، أو التغيير، أو الحذف وفق ما يراه المحكم لازما، وقمنا بأخذ ملاحظات المحكمين، وإقتراحاتهم، ومن ثم أجريت التعديلات على ضوء توصياتهم، لتصبح الاستبانة أكثر فهما وتحقيقا لأهداف البحث. وقد اعتبرنا أن الأخذ بملاحظات المحكمين وإجراء التعديلات المطلوبة هو بمثابة الصدق الظاهري، وصدق محتوى الأداة، وبذلك اعتبرنا أنها صالحة لقياس ما وضعت له.

صدق المحك: تم حساب معامل صدق المحك من خلال أخذ الجذر التربيعي لمعامل الثبات ألفاكرونباخ، وذلك كما هو موضح في الجدول (01)، إذ نجد أن معامل الصدق الكلي لأداة البحث بلغ (0,925) وهو معامل مرتفع جدا ومناسب، كما نلاحظ أيضا أن جميع معاملات الصدق لمحاور البحث وأبعادها كبيرة جدا ومناسبة لأهداف هذا البحث. وبهذا يمكننا القول إن جميع عبارات أداة البحث هي صالحة لما وضعت لقياسه.

2.2.2. ثبات الأداة (Reliability): ويقصد بها مدى الحصول على نفس النتائج أو نتائج متقاربة لو كرر البحث في ظروف متشابهة باستخدام الأداة نفسها، وفي هذا البحث تم قياس ثبات أداة البحث باستخدام معامل الثبات ألفاكرونباخ" Cronbach's Csefficient Alpha"، الذي يحدد مستوى قبول أداة القياس بمستوى 0.60 فأكثر، حيث كانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (1): معاملات الثبات والصدق

	عدد العبارات	معامل الثبات"ألفاكرونباخ"	معامل الصدق
السلوك البيئي	07	0.697	0.834
الوعي البيئي	04	0,600	0,77
المعرفة البيئية	03	0,744	0,861
الإدراك البيئي	05	0.673	0.820

المبادرات البيئية	03	0.665	0.815
المواطنة البيئية	22	0,8	0.894
التنمية المستدامة	05	0,678	0.823
الاستبانة ككل	27	0,857	0,925

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج SPSS.V20.

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن معامل الثبات الكلي لأداة البحث بلغ (0,857)، وهو معامل ثبات مرتفع جدا ومناسب، كما تعتبر جميع معاملات الثبات لمحاور البحث وأبعادها مرتفعة ومناسبة لأغراض البحث. وبهذا نكون قد تأكدنا من ثبات أداة البحث (أي ثبات استبانة البحث)، مما يجعلنا على ثقة تامة بصحتها.

2 .3.2. إختبار التوزيع الطبيعي (اختبار كولمجروف- سمرنوف (1- sample K-S)).

سنعرض فيما يلي إختبار (كولمجروف- سمرنوف) لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، وهو إختبار ضروري في حالة إختبار الفرضيات، لأن معظم الإختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعيا. ويوضح الجدول (02) نتائج الإختبار، حيث أن قيمة مستوى الدلالة لكل محور أكبر من (0,05) أي أن قيمة sig أكبر من 0,05، وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

الجدول رقم (2): اختبار كولمجروف- سمرنوف (1- sample K-S)

المتغيرات	قيمة Z	قيمة Sig
السلوك البيئي	1,316	0,063
الوعي البيئي	1,087	0,188
المعرفة البيئية	1,264	0,082
الإدراك البيئي	1,249	0,088
المبادرات البيئية	1,223	0.213
المواطنة البيئية	1.345	0.193
التنمية المستدامة	1,264	0.134

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج SPSS.V20.

3.2. النتائج ومناقشتها

بما أننا إخترنا في دراستنا خمسة أبعاد للمواطنة البيئية سوف نقوم بدراسة تأثير كل بعد على حدا ثم بعد ذلك نستنبط أثر المواطنة البيئية السائدة في هذا القطاع من المؤسسات الإقتصادية.

وقبل الإنطلاق في الدراسة التطبيقية نقوم بصياغة الفرضيات الإحصائية (القابلة للإختبار إحصائيا) وفق مايلي:

1. إختبار الفرضية الرئيسية:

0H : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمواطنة البيئية في تحقيق التنمية المستدامة

1H : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمواطنة البيئية في تحقيق التنمية المستدامة.

الجدول رقم (3): معاملات نموذج الإرتباط بين المواطنة البيئية والتنمية المستدامة.

البيان	معامل الإرتباط	معامل التحديد	مستوى الدلالة
المواطنة البيئية	,969	0,939	0.000

المصدر: بالإعتماد على مخرجات الـــ Spss20.

من خلال الجدول رقم (03) أعلاه إتضح أن قيمة معامل الإرتباط بيرسون هي (**969) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (=0.05) مما يدل على وجود علاقة إرتباط قوية بين المواطنة البيئية والتنمية المستدامة، وهذا يوضح أهمية المواطنة البيئية لدى العاملين في المؤسسة محل الدراسة لاسيما في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أين تكون المواطنة غالبا من ملاكها.

وقد بلغ معامل التحديد (0,939)، مما يعني أن (93.9%) من التغير الحاصل في التنمية المستدامة يعود إلى التغير في المواطنة البيئية، وأن الباقي (5.1%) ترجع إلى عوامل أخرى لم تدخل في النموذج. ومن كل ما سبق نقبل الفرضية (1Hxi) والتي تنص على أنه :

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمواطنة البيئية في تحقيق التنمية المستدامة .

3. الفرضيات الفرعية:

1.3. إختبار الفرضية الأولى Hxa :

0Hxa: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للسلوك البيئي في تحقيق التنمية المستدامة .

1Hxa: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للسلوك البيئي في تحقيق التنمية المستدامة.

الجدول رقم (4): معاملات نموذج الإرتباط بين السلوك البيئي والتنمية المستدامة.

البيان	معامل الإرتباط	معامل التحديد	مستوى الدلالة
السلوك البيئي	,874	0,763	0.000

المصدر : بالإعتماد على مخرجات الـــ Spss20.

من خلال الجدول رقم (04) يظهر أن قيمة معامل الإرتباط بيرسون هي (0,874) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (=0.05) مما يدل على وجود علاقة إرتباط قوية بين السلوك البيئي والتنمية المستدامة، وهذا يوضح أهمية السلوك البيئي لدى العاملين في المؤسسة محل الدراسة، وهذا قد يرجع لقيم المؤسسة المبنية على ضرورة غرس القيم السلوكية الإيجابية إتجاه البيئة.

وقد بلغ معامل التحديد (0,763)، مما يعني أن (76.3%) من التغير الحاصل في التنمية المستدامة يعود إلى التغير في السلوك البيئي، وأن الباقي (23.6%) ترجع إلى عوامل أخرى لم تدخل في النموذج. ومن كل ما سبق نقبل الفرضية (1Hxi) والتي تنص على أنه:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للسلوك البيئي في تحقيق التنمية المستدامة. .

2.3. إختبار الفرضية الثانية Hxp :

0Hxp: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمعرفة البيئية في تحقيق التنمية المستدامة.

1Hxp: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمعرفة البيئية في تحقيق التنمية المستدامة.

الجدول رقم (5): معاملات نموذج الإرتباط بين المعرفة البيئية والتنمية المستدامة.

البيان	معامل الإرتباط	معامل التحديد	مستوى الدلالة
المعرفة البيئية	,949	0,900	0.000

المصدر : بالإعتماد على مخرجات الـــ Spss20.

من خلال الجدول رقم (05) تبين أن قيمة معامل الإرتباط بيرسون هي (949,) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (=0.05) مما يدل على وجود علاقة إرتباط قوية بين المعرفة البيئية والتنمية المستدامة، وهذا يوضح أهمية المعرفة البيئية لدى العاملين في المؤسسة محل الدراسة، وهو مايؤكد أن العاملين يعون جيدا بدورهم الكبير في إرساء قيم المواطنة البيئية التي تساعد على تحقيق التنمية المستدامة في مؤسستهم والذي يرجع بالخير على المجتمع، وهذا ماتوصلت إليه دراسة (Min-Seong Kim & al,2018).

وقد بلغ معامل التحديد (0,900)، مما يعني أن (90%) من التغير الحاصل في التنمية المستدامة يعود إلى التغير في المعرفة البيئية، وأن الباقي (10%) ترجع إلى عوامل أخرى لم تدخل في النموذج. ومن كل ما سبق نقبل الفرضية (1Hxi) والتي تنص على أنه:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمعرفة البيئية في تحقيق التنمية المستدامة

3.3. إختبار الفرضية الثالثة Hxi :

0Hxi: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للوعي البيئي في تحقيق التنمية المستدامة

1Hxi : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للوعي البيئي في تحقيق التنمية المستدامة.

الجدول رقم (6): معاملات نموذج الإرتباط بين الوعي البيئي والتنمية المستدامة.

البيان	معامل الإرتباط	معامل التحديد	مستوى الدلالة
الوعي البيئي	.973	0,946	0.000

المصدر : بالإعتماد على مخرجات الـــ Spss20.

من خلال الجدول رقم (06) اتضح أن قيمة معامل الارتباط بيرسون هي (973.) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (= 0.05) مما يدل على وجود علاقة ارتباط قوية بين الوعي البيئي والتنمية المستدامة، وهذا يوضح قوة الوعي البيئي لدى أعمال المؤسسة، وهذا مايظهر المعرفة الكبيرة للعاملين بضرورة المساهمة في المحافظة على البيئة من خلال التقيد بسلوكيات المواطنة، وهذا مايتوافق مع دراسة (**أبا حسين، 2006**)، والتي تؤكد على ضرورة رفع مستوى وعي المواطن بالمشكلات والتحديات البيئية، وتعزيز مشاركته في الرقابة البيئية وإتخاذ القرار، والإسهام في تنفيذه مما ينمي إرتباط المواطن ببيئته.

وقد بلغ معامل التحديد (0,946)، مما يعني أن (94.6%) من التغير في التنمية المستدامة يعود إلى التغير في الموعي البيئي، وأن الباقي (5.4%) ترجع إلى عوامل أخرى لم تدخل في النموذج. ومن كل ما

سبق نقبل الفرضية (1Hxi) والتي تنص على أنه :

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للوعي البيئي في تحقيق التنمية المستدامة.

4.3. إختبار الفرضية الرابعة Hxo :

0Hxo:لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإدراك البيئي في تحقيق التنمية المستدامة.

1Hxo: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإدراك البيئي في تحقيق التنمية المستدامة.

الجدول رقم (7): معاملات نموذج الإرتباط بين الإدراك البيئي والتنمية المستدامة.

البيان	معامل الارتباط	معامل التحديد	مستوى الدلالة
الإدراك البيئي	,700	0,49	0.000

المصدر : بالإعتماد على مخرجات الـــ Spss20.

من خلال الجدول رقم (07) يظهر لنا أن قيمة معامل الإرتباط بيرسون هي (,700) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05 =) مما يدل على وجود علاقة إرتباط قوية بين الإدراك البيئي والتنمية المستدامة، وهذا يوضح قوة الإدراك البيئي لدى عمال المؤسسة، وهذا يعني القيمة القوية التي يحققها إدراك العاملين بأهمية المساهمة في الوصول إلى التنمية المستدامة التي تريد المؤسسة تحقيقها.

وقد بلغ معامل التحديد (0,49)، مما يعني أن (49%) من التغير في التنمية المستدامة يعود إلى التغير في الإدراك البيئي، وأن الباقي (51%) ترجع إلى عوامل أخرى لم تدخل في النموذج. ومن كل ما سبق نقبل الفرضية (1Hxi) والتي تنص على أنه :

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإدراك البيئي في تحقيق التنمية المستدامة.

5.3. إختبار الفرضية الخامسة Hxo :

0Hxo: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمبادرات البيئية في تحقيق التنمية المستدامة.

1Hxo: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمبادرات البيئية في تحقيق التنمية المستدامة.

الجدول رقم (08): معاملات نموذج الإرتباط بين المبادرات البيئية والتنمية المستدامة.

البيان	معامل الارتباط	معامل التحديد	مستوى الدلالة
المبادرات البيئية	893.	0,797	0.000

المصدر : بالإعتماد على مخرجات الـــ Spss20.

من خلال الجدول رقم (08) يتبين لنا أن قيمة معامل الإرتباط بيرسون هي (893) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α= 0.05) مما يدل على وجود علاقة إرتباط قوية بين المبادرات البيئية والتنمية المستدامة، وهذا مايوضح ضرورة المساهمة الفعلية للعاملين من خلال مايقدمونه من مبادرات سواء فردية أو جماعية في مجال التنمية المستدامة.

وقد بلغ معامل التحديد (0,797)، مما يعني أن (79,7%) من التغير في التنمية المستدامة يعود إلى التغير في المبادرات البيئية، وأن الباقي (20,3%) ترجع إلى عوامل أخرى لم تدخل في النموذج. ومن كل ما سبق نقبل الفرضية (1Hxi) والتي تنص على أنه:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمبادرات البيئية في تحقيق التنمية المستدامة.

الخاتمة:

من خلال ما قدمناه في الإطار المنهجي وأيضا من خلال النتائج المتوصل إليها إتضح بشكل عملي أهمية المواطنة البيئية والدور الذي تلعبه في تحقيق التنمية المستدامة في مؤسسة مطاحن عرجون بسكرة، حيث كانت هناك علاقة إرتباط قوية بينها وبين التنمية المستدامة، وكما تبين وجود علاقة قوية بين أبعاد المواطنة البيئية وهذا راجع إلى:

- ✓ الوعي الكبير لعمال المؤسسة بأهمية البيئية والمحافظة عليها، وهذا مايجعلهم يتوجهون إلى إعتماد المواطنة البيئية وهذا ماتظهره قوة العلاقة بين الوعي البيئي والتنمية المستدامة.
- ✓ بأن المؤسسة تدعم وتأكد على ضرورة السلوكيات الإيجابية للمواطنة وجعلها من أولويات العمال وضمن ممارساتهم داخل المؤسسة.
- ✓ القيم الإيجابية التي تنشرها المؤسسة داخلها وبين عمالها، وهذا من خلال وجود الوعي والإدراك الكبير الذي يظهر لدى العاملين في تحقيق التنمية المستدامة التي تسعها لها المؤسسة والمجتمع.
- ✓ المساهمة القوية التي يظهرها العمال من خلال المبادرات البيئية والتحسيسية في مجال البيئة والتنمية المستدامة.
- ✓ إنتشار سلوكيات المواطنة البيئية في الأونة الأخيرة في مختلف المؤسسات الإقتصادية ومنها مؤسسة مطاحن عرجون بسكرة، وهذا مايساعد على توفر بيئة ملائمة لتحقيق التنمية المستدامة.
- ✓ الإدراك الكبير للمؤسسة بضرورة المحافظة على بيئتها، والذي ينعكس في أدائها الإقتصادي والبيئي.

وكتوصيات تستفيد منها جميع الأطراف نلخص فيمايلي:

- ✓ العمل على المحافظة على المواطنة البيئية ودعمها لأجل الوصول إلى تحقيق التنمية المستدامة.
- ✓ محاولة توفير بيئة عمل ملائمة للعمال ومحيط أكثر إستقرارا لتحقيق التنمية المستدامة؛
- ✓ نقص كبير في الدراسات الميدانية لهذا القطاع خاصة الجانب التسييري منه، مما وجب زيادة إجراء بحوث أكاديمية في هذا القطاع وتقريب الجامعة من المجتمع لدراسة الظواهر؛
- ✓ نشر فكرة المواطنة البيئية وجعلها ضمن الثقافة التنظيمية لأي مؤسسة تعمل في المجال الإقتصادي، وجعلها ضرورة حتمية لنجاح الأداء الإقتصادي والبيئي للمؤسسة.
- ✓ ضرورة توافق المصالح الإقتصادية والبيئية للمؤسسة، لكي تصل إلى التنمية المطلوبة وفي تفس الوقت تحقق أهدافها المرجوة.

5. المراجع المستعملة:

1. ازهار سلمان هادي. (2011). التعليم مؤشرا من مؤشرات التنمية دراسة واقع المستوى التعليمي في مصر. مجلة ديالى (العدد 53)، ص 06.

2. أسماء علي أبا حسين. (2006). مؤشرات قياس مدى تحقيق المواطنة البيئية. مجلة العلوم الإجتماعية ، المجلد 34 (العدد 2)، ص 42.

3. العايب عبد الرحمن. (2011). التحكم في الأداء الشامل للمؤسسة الإقتصادية في الجزائر في ظل تحديات التنمية المستدامة. جامعة فرحات عباس سطيف ، ص 07.

4. حنان أحمد ضاهر. (2014). السلوك البيئي في مرحلة المراهقة وعلاقته بالعجز المتعلم ومهنة المستقبل"لدى عينة من الطلبة في محافظة دمشق". دمشق: جامعة دمشق.

5. خالد صالح عباس. (2013). مفهوم التنمية وارتباطه بحقوق الانسان بين الاثراء الفكري والتحديات. مجلة جامعة بابل ، المجلد:21 (العدد:02)، ص 617.

6. عبد الرحمن محمد رشوان، و محمد شرف إجهاد. (2018). أثر تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية في تطوير الإطار المفاهيمي لأبعاد المحاسبة عن التنمية المستدامة(دراسة تطبيقية على المؤسسات المالية المدرجة في بورصة فلسطين). مجلة إقتصاديات المال والأعمال (العدد:07)، ص 09.

7. عبدالرحمن محمد الحسن. (2011). التنمية المستدامة ومتطلبات تحقيقها. إستراتيجية الحكومة في القضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة (صفحة ص 05). المسيلة: جامعة المسيلة.

8. علاء الدين عبد الرزاق جنكو. (د.س). المواطنة بين السياسة الشرعية والتحديات المعاصرة. منشورات جامعة التنمية البشرية، العراق ، ص 32.

9. فوزية برسولي، و شهيرة بولحية. (2018). التنمية البيئية المستدامة في الجزائر قراءة للتدابير القانونية محليا وإقليميا. مجلة المنار للبحوث والدراسات القانونية والسياسية (العدد الخامس)، ص ص 309، 310.

10. مآرب محمد أحمد المولى. (2009). مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات. مجلة التربية والعلم ، المجلد 16 (العدد 3)، ص 288.

11. مجلس التجارة والتنمية. (2016). تعزيز دور الإبداغ في تحقيق أهداف التنمية المستدامة:دمج المعلومات البيئية والإجتماعية والإدارية في تقارير الشركات . الأمم المتحدة. أمانة الأونكتاد.

12. محمد ساحل، و بن تفات عبد الحق. (2018). إبراز العلاقة بين السياحة والتنمية المستدامة مع محاولة نمذجة البعد الإقتصادي للسياحة المستدامة في الجزائر للفترة (1995، 2016). مجلة دراسات وأبحاث ، المجلد:10 (العدد:30)، ص 134.

13. ندى علي حسن بن شمس. (2017). المواطنة في العصر الرقمي نموذج مملكة البحرين. سلسلة دراسات 2017، معهد البحرين للتنمية السياسية ، ص 19.

14. Barnett, J., & al, &. (2005). Environmental Citizenship: Literature Review. *Environment Agency* , P 07.

15. Bortree, D. S. (2009). The impact of green initiatives on environmental legitimacy andadmiration of the organization. *Public Relations Review* (35), PP 133,134.

16. Kim, M.-S., & al, &. (2018). Influence of Environmental Knowledge on Affect. *Nature Affiliation and Pro-Environmental Behaviors among Tourists, Sustainability , V.10* (N.3109), PP 03, 04.

17. Perea, & Kelly, M. (S.A). APLANNER'S GUIDE TO THE DEVELOPMENT OF ENVIRONMENTAL PERCEPTIONSAND APPRAISALS. *University-San Luis Obispo* , P 11.